

لقاء ”ممتاز“ بين الحريري وجنبلاط.. و”المستقبل“: إن صح ضلوع إسرائيل باغتيال الحريري فأبو عدس أكبر مظل

# حزب الله عشية خطاب نصرالله: لن نسمح بتميع ”شهود الزور“ والخطوات ستتوالى

وإصفا تصريحات نواب المستقبل النافية لوجود شهود زور بأنها تنم عن استخفاف غير مسؤول، مؤكداً وجود وقائع ثابتة في هذا المجال.

وفي السياق عينه قال النائب حسن فضل الله عضو كتلة الوفاء للمقاومة ان المقاومة جاهزة لمواجهة كل تحريف او تضليل فسي قضية اغتيال الرئيس الحريري لافتا الى أنه لم يعد مسسوحا لمن بنوا في الماضي سياساتهم على اتهامات باطلة بان يسعوا الى ذلك مرة أخرى.

صقر يفتح ملف ابوعدس

من جهته، النائب عقاب صقر عضو كتلة المستقبل وتعبقيا على حملة المعارضة في موضوع من يوصفون بشهود الزور، دعا الى وجوب معرفة من هم الشهود زورا وذلك من خلال تتبع خيوط اساسية في هذه القضية، وفي طليعتها ملف ابوعدس الذي ان صُح ان اسرائيل ضالعة في الجريمة بكون ابوعدس اكبر مظل وشاهد زور.

وتساءل صقر مجددا كيف يمكن ان يكون ابوعدس منتشيا الى القاعدة التي تبرأت منه في حينه؟ ودعا صقر الى اعادة فتح ملف ابوعدس، والتحقيق لمعرفة هويته وكيف وأين سجل ذلك الشريط الذي يعترف فيه بالمسؤولية عن الجريمة وبأي طريقة وصل هذا الشريط الى وسائل الاعلام.

وعندما تتضح خيوط «ابوعدس» قال النائب صقر تنتقل الى البحث بملف محمد زهير الصديق وغيره من الشهود.



(محمود الطويل)

وجرى التطرق للتطورات الداخلية والخارجية.

### متابعة حثيئة

من جهته وزير الزراعة حسين الحاج حسن (حزب الله) اكد متابعة الحزب الحثيئة لموضوع شهود الزور، معتبرا في تصريح له امس ان اشارته اليهم على طاولة مجلس الوزراء لم تكن من أجل الاستعراض السياسي والاعلامي انما من أجل معرفة كل الحقائق المتعلقة بهذا الموضوع. وقال الحاج حسن ان الحزب لن يسمح بتميع الملف الذي أحيل إلى وزير العدل ونحن نريد اجوبة واضحة عن الأسئلة التي طرحناها وفي ضوء طبيعة الاجوبة نحدد الخطوة التالية

على اهمية الحوار والتهدئة، مشيرا الى ان البحث تناول كل المسائل المطروحة، لافتا الى ان الرئيس الحريري مستوعب لاهمية الحوار مع كل الفرقاء

والتهدة والتماشي مع التلاقي السوري – السعودي.
ولقاء معاون نصرالله
وذكرت صحيفة ”السفير“

## مصادر: عائدات «الاتصالات» المجمدة تكفي لتحريك الإنفاق الكهربائي

الاحتجاجات امتدت الى قطاع المياه، حيث نزل أهالي بلدة عنجر الى سواقي المياه في بلدتهم احتجاجا على عدم وصول المياه الى منازلهم، تزامنا مع موجة الحر الشديد.

وقد عملت قوى الأمن الداخلي على تفريق المحتجين سباحة بعد ان أخرجتهم من أقيية المياه والسواقي.

بواسطة مراسيم، فيما لو صارت في عهدة الخزينة، وأكدت المصادر ان اسئلة ستوجه الى الحكومة بشأن مصير هذه العائدات. في هذا الوقت تواصلت الاحتجاجات على انقطاع التيار الكهربائي في بيروت والجنوب، حيث عمد شبان الى قطع طريق بشارة الخوري للمرة الثانية، وكذلك فعل أهالي بلدة «النبطية فوقا».



حشود كبيرة من مناصري عون لدى وصوله إلى كسروان أمس الأول

النائب وليد جنبلاط بحضور الوزير غازي العريضي، ووصف جنبلاط اجتماعه مع الحريري بالإيجابي والممتاز، وقال انه لمس لدى الرئيس الحريري اصراره

مجلس النواب، واضاف قائلا: ان لبنان يعاني الآن من كثرة الكلام السياسي، ونحن على ابواب مستجدات اقليمية عديدة والحكمة تستدعي تحكيم العقل والمنطق وعدم الذهاب بعيدا بالكلام العالي، واعتبر ان الاستقرار مسؤولية الجميع والتهدة في الباب الذي يوفر عناصر الاستقرار ويضع حدا للتشنج.

وتوجه الحريري الى الحضور من فعاليات محافظة البقاع بالقول: نحن معكم، وسواصل السير في هذا الخط وستقل الأذان بوجه أي كلام يسيء الى المصلحة العامة.

رئيس الحكومة التقى مساء اول من امس في قريطم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي

## اعتقال متهم جديد بالعمالة

## سعى للترشح لانتخابات 2009

بيروت- وكالات: ذكرت صحيفة «الوطن» السورية انه تم اعتقال مشتبته في تعامله مع جهاز الموساد الاسرائيلي، يتولى منصبا في الشأن العام، وسبق ان سعى الى الترشح لعضوية البرلمان اللبناني العام الماضي، لكن ظروفًا سياسية جعلته يتراجع عن قراره، وان يحضر للترشح للدورة النيابية المقبلة المقررة في العام 2013. وعلمت «الوطن»، التي تتحفظ عن ذكر اسم الرجل أو مركزه الاجتماعي والمهني، ان المشتبه فيه انقطع أخباره قبل ثلاثة أيام، وتبلغ أنسابه له استفسروا عن سبب اختفائه انه يخضع للتحقيق لدى أحد الاجهزة الامنية للاستنباه في تعامله مع اسرائيل.

أكد أن القرار الاتهامي أجل إلى مارس المقبل

## وهاب لوقف تمويل المحكمة

بيروت-محمد حروفش
رأى رئيس تيار التوحيد وثام وهاب ان المحكمة الدولية لن تأخذ بالقرائن التي قدمها الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وان القرار الاتهامي ارجى الى شهر مارس المقبل معتبرا ان التوطن حاصل واضحي امرا واقعا. وهاب وفي حديث اسم دعا الى وقف تمويل المحكمة الدولية وسحب القضاة اللبنانيين منها، مؤكدا ان المحكمة مرفوضة بكل ما فيها وما عليها وما نقوله، واعتبر وهاب ان المخاوف على الساحة اللبنانية زادت بعد الاعلان عن مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية مباشرة الشهر المقبل، كون المشروع الاسرائيلي يتقدم على الساحة اللبنانية من خلال المحكمة الدولية التي هي اسرائيلية بامتياز، لافتا الى انها لم تعد جزءا اساسيا في اللعبة الاميركية بعدما تخلت اميركا عن استخدامها في وجه سورية لتستعملها اسرائيل بوجه المقاومة واكد ان الحكومة مهددة وان هناك 50 شخصا يعملون على الفتنة.

### أخبار وأسرار لبنانية

والتحقيق مع الجهات المعنية بها، قيل أن يكون المدعي العام في النهاية القنابة التي سيخلص إليها، وهذا أمر يتطلب وقتا يقارب الشهرين، مما يرجح تأخر القرار الظني إلى أواخر أكتوبر أو إلى النصف الأول من أكتوبر على أبعد تقدير».

وأضاف المصدر أن «القرار الظني سيصدر عند انتهاء التحقيقات وبعد التوصل إلى أدلة قاطعة وحاسمة، ولن يكون مرتبطا باستحقاقات سياسية سواء في لبنان أو المنطقة».

◀ **حزب الله والمحكمة**: لاحظ مراقبون ان تعاطي حزب الله مع المحكمة الدولية لا يترك اوهاما كبيرة حول مواقفها والقضايا المتعلقة بها على نحو مزدوج.

فقد سلم الحزب المعطيات التي تحدث عنها أمينه العام الى مدعي عام التمييز سعيد ميرزا الذي سلمها بدوره الى المحكمة الدولية، مع ادراك الحزب تماما لهذه الخطوة، بما يعنى ضمنا وعمليا الاقرار بالمحكمة، لكن الحزب يتمسك في الوقت نفسه بورقة الاعتراض على وجودها.

وقد سال سياسيون مسؤولين في «حزب الله» عن الموقف الأخير لعضو المكتب السياسي للحزب محمود قماتي الذي أعلن ان هدف الحزب تعطيل المحكمة والسعي الى إلغاءها وذلك غداة تسليم المعطيات الى القضاء، فردوا بأن موقف قماتي صحيح ولكن ليس الآن وقته.

بمعنى ان الخطوة التالية للحزب في حال لم تتجه اصابع الاتهام الدولي الى اسرائيل كما يريد الحزب هي الانتقال عمليا الى السعي الى تعطيل المحكمة وإلغاءها.

◀ **المرشدسحق**: الحملة الإعلامية على وزير الدفاع الياس المر من جانب حلفاء دمشق، مضافا إليها غيايه عن الوفد الوزاري الموسع الذي رافق الرئيس سعد الحريري الى دمشق، سلطت الضوء على العلاقة بين المر والقيادة السورية.

وفي هذا المجال ذكرت معلومات انه خلال زيارة الرئيس ميشال سليمان الأخيرة الى دمشق سأله الرئيس بشار الأسد عن صحة الوزير المر، فاجابه بـ«انه خير»، لافتا نظره إلى أن «وزير الدفاع سيطلب موعدا عبر المجلس الأعلى اللبناني – السوري» للجلوس مع المسؤولين السوريين المعنيين لبحث التنسيق الأمني بين البلدين. وبالفعل، يؤكد مطلعون، ان الوزير طلب موعدا لزيارة دمشق إلا ان الجواب لم يأت بعد.

وثمة من يقول انه لم طلب من حزب الله الدخول على الخط. لكن للمقربين من المر رواية مختلفة تقول إن التنسيق الأمني بين وزير الدفاع ودمشق قائم ومستمر. وكان يفترض ان يكون المر في عداد الوفد المرافق لرئيس الحكومة في زيارته الأخيرة الى دمشق، إلا ان تواجده في بريطانيا منعه من الذهاب مع الوفد، وبالتالي تم إرجاء اللقاء بين وزيرى الدفاع اللبناني والسوري الى وقت لاحق تقدره سورية، مع العلم بأنه ليس هناك أي موانع لحصول هذه الزيارة.



فريد حبيب

نظريات عابرة ترمي للاستهلاك الإعلامي بهدف التعتيم على مواقفهم الحقيقية من السلاح ومن الجيش ودوره الشرعي والدستوري.

### النسيج اللبناني

واكد النائب حبيب ان «القوات اللبنانية» لم ترد يوما الغاء أحد المعادلة اللبنانية كون الجميع في لبنان يشككون من وجهة نظرها الوطنية والاستراتيجية والوقوف خلف الجيش اللبناني لمؤازرته ووضع امكاناته بتصرفه، ليست سوى مجرد

لو تم الغاء أحد مكوناته والوانه، وانما ما تسعى اليه «القوات» هو ان تكون مكونات هذا النسيج تحت سقف الدولة ولا يكون أحد من خارجا عن نطاق شرعيتها ومؤسساتها الدستورية، معتبرا ان تعليق النائب ردع على ورقة د.جعجع يتباين لا لبل يتضارب بالعمق مع كلام أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله الذي أطلقه اثر الاشتباكات الأخيرة بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي في العديسة والذي أعلن فيه وقوف الحزب خلف الجيش اللبناني ووضع كل امكاناته بتصرف هذا الأخير، وهو ما جاء في مطالعة د.جعجع حول الاستراتيجية الدفاعية لجهة وضع سلاح «حزب الله» بتصرف الجيش معتبرا ان الوقوف خلف الجيش ووضع امكاناته الحزبية بتصرفه واجب وطني وعلى الجميع التمسك به فيما لو صدقوا في نظرياتهم الحريصة على بناء الدولة.

### المحكمة الدولية

على صعيد آخر وعلى خط

المحكمة الدولية رأى النائب حبيب ان هناك من يسعى جاهدا لإقحام القضاء اللبناني في ملف اغتيال الرئيس رفيق الحريري «لأنه» خارجا عن نطاق شرعيتها ومؤسساتها الدستورية، معتبرا ان تعليق النائب ردع على ورقة د.جعجع يتباين لا لبل يتضارب بالعمق مع كلام أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله الذي أطلقه اثر الاشتباكات الأخيرة بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي في العديسة والذي أعلن فيه وقوف الحزب خلف الجيش اللبناني ووضع كل امكاناته الحزبية بتصرفه واجب وطني وعلى الجميع التمسك به فيما لو صدقوا في نظرياتهم الحريصة على بناء الدولة.

أن المحكمة الدولية لن تعود وتستدعي لاحقا الضباط الأربعة خصوصا ان تخبيلة سبيلهم لم تكن مبنية على قرائن تثبت براءتهم من التهمة التي نسبت اليهم وانما لعدم كفاية الدليل.

### تهديدات مبطنة

وختم النائب حبيب لافتا الى ان الوسط الإعلامي مليء بالتهديدات المبطنة والعنصرية بأن احتمال حدوث «7 مايو جديد» وارد جديا فيما لو جاء القرار الظني منها فريفا معينا من اللبنانيين، لافتا الى ان التهديدات لا تغير من واقع مسار التحقيق الدولي وفتح مسار التحقيق الدولي اوقع مساعي المحكمة الدولية لكشف الحقيقة، كون مهمة هذه الأخيرة ليست مراعاة حساسية الداخل اللبناني وخصوصياته وانما مهمتها الوصول الى هوية الجاني ومن يقف وراءه أيا تكن الظروف اللبنانية الداخلية، مؤكدا ان قسمة المتعة عند اللبنانيين ستكون في اتهام القرار الظني لاسرائيل.

## الدروز في حسابات حزب الله «الجيوسياسية»

الجنرال بات أضعف من ذي قـبل خصوصاً في ظل تزايد الخصوم.
لقد تبين في السابع من مايو 2008 ان السنة لن يشكـلوا أبدا عـصبة سياسـية ذات ديناميـة خاصـة، وقد برهنت الانتخابات البلدية الأخيرة على ذلك.

إذن في مواجهة جديدة مع إسرائيل سيكون المسيحيون كما السنة منقسمين على أنفسهم وستكون الطائفة الشيعية في خضم معركة ستحتاج فيها الى عمق وطني، وسيكون عون وحده عاجزا عن تقديم هذا العمق وبالتالي فإن تحالفا مع وليد جنبلاط سيؤدي الى دعم الدروز للمقاومة، هذا سيخفف العبء عن ميشال عون مسيحيا وسيجعله أقدر على مواجهة خصومه وتأمين دعم مسيحي للمقاومة، وفي ظل عدم وجود عـصبة سنية فاعلة في غياب المال السياسي فيسكون تيار المستقبل أقل قدرة على «الطعن بالمقاومة» في حال المواجهة بين هذه الأخيرة وإسرائيل.

هنا يبرز الدور الذي يعده وليد جنبلاط لابنه، وسيظهر هذا الشاب في خلال الأحداث المحتملة على انه شاب وطني مندفع يجسـل روحا جديدة غير تلك التي حملها أبوه. هذه ستكون بعضا من الأدبيات التي ستداولها وسائل الإعلام ما يساهم في تسلم تيمور لمقاليـد الزعامة ليـمكن أباه من التحرر من مسؤوليـة الطائفة.
وسيكون للدروز المرتبة الرابعة بين الطوائف اللبنانية في الشكل، لكن في المضمون سـيلعبون دور «بـيضة القبان» بين طوائف 3 كبرى، تساوت الحجم والدور، وباتت بحاجة لقوة مرجحة تميل بالـكفة لصالح هذه الطائفة أو تلك.

لـقـرب أخباري